

## المواد المبيضة والأمراض الجلدية



الدكتور  
أحمد لافي المطيري  
أخصائي الأمراض الجلدية والتناسلية

توصف عادة المواد المبيضة عادة لعلاج بعض الأمراض الجلدية مثل الكلف أو البقع الداكنة التي تلي الالتهابات الجلدية وأحيانا تستعمل للإزالة بقايا الجلد الطبيعي في مرض البهاق العام وفي هذا المقال سوف نعرض الكثير من المواد المبيضة الموجودة في الأسواق . قبل التعرض لهذه المواد يجب علينا التعرف علي عملية تكون الصيغ في الجلد والذي من خلاله ممكن أن تكون البشرة فاتحة أو داكنة وهذا يعتمد علي نوع وكمية الميلانين الذي يصنع أو ينتج بواسطة خلايا الميلانين الموجودة في الجلد ، والميلانين يتكون عن طريق سلسلة من التفاعلات الكيميائية وبوجود Amino acid tyrosine وأنزيم Tyrosinase.

ومن المبيضات الجلدية HQHydroquinone والذي يعتبر أكثر المبيضات في العالم وصفا مع أن هناك بعض التقارير تتحدث عن إمكانية حدوث مضاعفات من هذه المادة ومنها الأورام الجلدية وحدوث بعض البقع الداكنة ، ولهذا دأب بعض العلماء علي إيجاد طرق بديلة للعلاج بدون حدوث مضاعفات أو أعراض جانبية وإليكم الآن بعض المواد المستخدمة في التبييض :

**Hydroquinone**: هي عبارة عن مادة كيميائية موجودة في بعض المستحضرات التجميلية وبعض الأدوية العلاجية لتفتيح البشرة وتعتبر من أهم المواد التي تعمل علي إخماد إفراز مادة الميلانين في خلايا الصبغية في الجلد وتوجد في الأسواق بتركيز 2% ، 4% وغالبا ما تستخدم مع Retinoic Acid و Dexamethasone في علاج البقع الداكنة وبرغم من



الاستخدام الهائل للدواء يجب أن نتذكر بعض المضاعفات الجانبية لهذا الدواء وهي اللالتهاب التلامسي الجلدي ومرض Ochronosis وقدرة هذا الدواء علي إنتاج بعض الأورام ولذلك يجب عدم استخدام هذا الدواء أكثر من أربع أشهر إذا لم يحدث أي تقدم إكلينيكي وفي الوقت الحاضر هذا الدواء لا يستخدم في الدول الأوربية وذلك بسبب الأعراض الجانبية له .

**Azelaic Acid:** وهي مادة طبيعية مستخرجة من **Ovale Pityrosprum** وهي مادة ضعيفة لإخماد إفراز مادة الميلانين من الخلايا الصبغية وتوجد في الأسواق بنسبة 20% وعند استعمالها مع بعض أحماض الفاكهة ممكن أن تكون مساوية بالقوة مع 4% HQ لعلاج البقع الداكنة في الجلد .

**Kojic Acid:** مادة مستخرجه من الفطريات وهي مادة تستخدم بشكل كبير في الأكل الياباني ويعتقد أن لها فوائد كثيرة للصحة وتعمل علي إخماد إفراز مادة الميلانين من الخلايا الصبغية وتوجد بتركيز من ( 1 \_ 4 % ) وتستعمل مع بعض أنواع أحماض الفاكهة لتبييض البشرة ويمكن أن تسبب بعض الحساسية التلامسية للجلد

**Magnesium Ascorbyl Phosphate:** مادة مستخرجة من **Ascorbic Acid** وتستعمل بشكل 10% كريم ولوحظ أن هذه المادة تعمل علي إخماد أنزيم مادة الميلانين وحماية الجلد من أشعة الشمس وهناك بعض التقارير عن نجاح هذه المادة في علاج بعض المرضى الذين يعانون من الكلف .

**Monobenzyl Ether Of Hydroquinone:** وهي مادة كيميائية تعمل علي تبييض الجلد النهائي وتستعمل هذه المادة فقط في علاج مرضي البهاق لإزالة بقايا اللون الطبيعي للجلد في المرضى الذين يعانون من البهاق العام وغير المستجيب للعلاج .

